البَاعُوث : اسْتِسقَاؤُهم ; يخرجون بصُلْبَانهم إلى الصحراء فيستسقون . وروى : ولا بَاغوتا ; وهو عِيدٌ لهم . صولحوا على ألا يُظْهِروا زِيَّهم للمسلمين فيفتنوهم .

قلب بينا عمر رضي ا تعالى عنه لاهٍ يُكلم إِنسانا إذا انْدَفع جرير بن عبدا يُطْرِيه ويُطْنِب ; فأَقْبَل عليه فقال : ما تقول با جرير ؟ فعرَفَ الغضبَ في وَجْهِه . فقال ذكرتُ أبا بكر وفَضْلَة فقال عمر : اقْلِبْ قَلاّبَ وسَكَت . هذا مثلٌ لمن تكونُ منه السَّقْطة ثم يتلافاَهم إلى يَقْلبِها إلى غيرِ معناها وإسْقَاط حرف النداء في الغرابة مثله في افْتَدِ مَخْنُوق .

قلد قال أبو وَجْزة السعدي C تعالى : شهدتُه يَسْتَسقي فجعل يستغفِر فأَقول أَلاَ يأَخُذ فيما خَرَج له ولا أشْعُر أنَّ الاستسقاء هو الاستغفار . فقَلَدَتْنَا السماءُ قِلداً كل خمس عشرةَ ليلة حتى رأيت الأَرْنَبة يأكلها صِغَار الإبل من وراء حِقَاق العُرْفُط . القِلْد من السَّقْي ومن الحمّى : ما يكونُ في وَقْتٍ معلوم . يقال : قَلَد الزرعَ وقلدتْه الحمى ; إذا سقاه وأخذَتْه في يوم النوبة . وهو من قولهم : أعطيته قَلْد أمري إذا فوَّضْتُه إليه . كما تقول : قَلَّدته أمري . وألقيتُ إليه مقاليده ; إذا ألزمته إياه ; لأنَّ النوبة الكائنة لوقت معلوم لا تُخطئ كأنها لازمة لوقتها لزومَ ما يقلَّد من الأمر . ومنه حديث عبدا بن عمرو رضي ا تعالى عنهما : إنه قال لقيّمه علىالوَهْط : إذا أقمت قِلْدَك من الماء فاسْقِ الأقرب فالأَقْرب .

الأَرْنَبَة : الأَرنب كما يقال العقربة في العقرب . وقيل : هي نَبْت . قال أبو حاتم : الأرنبة من النبات جمعه وواحده سَواء . وقال شمر : هي الأرِينة على فَعِيلة ; وهي نبات يشبه الخِطْميّ عريضُ الوَرق واستصحَّ الأزهري هذه الرواية . العُرْفط : شجر شاك ; وحِقَاقه : صغارُه مستعارة من حقَاق الإبل . والمعنى فيمن جعل الأرنبة واحدة الأرانب : أنّ السيلَ حملها فتعلَّقت بالعُرفط ومضى السيل ونَبَتَ